



مشكلة تدخل  
أهل الزوج

## السؤال

أنا سيدة أبلغ من العمر 26 عاماً وزوجي 39 عاماً  
متزوجة منذ سنتين ولديّ طفلٌ واحدٌ

وحامل في الطفل الثاني

علاقتي بزوجي مستقرة

ولا خلافات حادة بيننا، مشكلتي تتمثل في تدخل  
أهل زوجي الدائم بحياتنا، فنحن نسكن في نفس  
المكان مما يسهل تواجدهم باستمرار لدينا  
فتتدخل والدة زوجي وإخوته في كثيرٍ من شؤوني  
أنا وزوجي وطريقة تربيته لابني مما يثير التوتر  
والخلافات بيني وبين زوجي، حيث إنه يخجل من  
منعهم من التدخل في حياتنا.. أشعر بالقلق الشديد  
والتوتر ولا أرغب في أن تتأثر علاقتي بزوجي  
وأفقد الاستقرار في أسرتي فماذا أفعل؟





## الجواب

إن التواصل مع أهل الزوج هو أمرٌ مهمٌ جداً ويؤثر على العلاقة الزوجية، حيث يعتبر تدخل الأهل من أهم المنغصات التي تعترض طريق حياة أي زوجين وخصوصاً في بداية حياتهما الزوجية فتبدأ المنغصات والمشاكل بالظهور، ويعتبر السكن المشترك مع الأهل من أهم المحفزات لحدوث هذا التدخل خصوصاً إذا كان الوضع الاقتصادي للزوجين صعباً، ويتعرض الزوج لضغطٍ كبيرٍ في محاولته لإرضاء جميع الأطراف؛ فمن جهة يريد إرضاء زوجته ومن جهة أخرى لا يريد أن يغضب أهله ولا بد هنا من التعامل بحكمة حفاظاً على استقرار وكيان الأسرة



## إرشادات عامة يمكن اتباعها للتخلص من تدخل الأهل

- ◀ التعرف على الأسباب الحقيقية والدوافع وراء تدخل الأهل في حياة الزوجين والتعامل معها بحكمة وعقلانية
- ◀ حفاظ الزوجين على الخصوصية والحرص على عدم التحدث بشؤون حياتهما وخلافاتهما وحتى مخططاتهما المستقبلية على مسمع من الأهل
- ◀ اتفاق الزوجان منذ بداية الارتباط على الخطوط العامة لحياتهما وأن لا يتم فتح المجال لأي تدخل خارجي بحياتهما
- ◀ استخدام الأسلوب الدبلوماسي والتعامل مع تدخل الأهل بمرونة ودون توتر واستخدام الطرافة في الرد عليهم واحتوائهم والابتعاد عن استفزازهم
- ◀ الحرص على الاستقلال المادي والمعنوي عن الأهل من دون اللجوء إلى المساعدة منهم



- ◀ احترام مقام الأهل وسنهم وإفساح بعض المساحة لهم لإبداء الرأي والنصيحة وتجنب عزلهم تماماً
- ◀ استباق تدخل الأهل بطلب المشورة في بعض الأمور ونقاش الأهل بهدوء برأيهم وعدم التعنت بالرفض
- ◀ تجنب الحديث والشكوى من تدخل الأهل أمام الأقارب والأصدقاء والجيران
- ◀ الحديث الهادئ والمهذب مع الأهل والطلب منهم وقف التدخل في الحياة الزوجية للزوجين
- ◀ الحرص على عدم استغلال الأبناء في الخلافات بين الأهل والزوجين والتأكد من العلاقة الجيدة بين الأهل والأحفاد